منظمة العمل الدولية

ILOCOOP
www.ilo.org/coop

التعاونيات
وعالم العمل رقم 2

التعاون من أجل إنهاء العزلة: تعاونيات العمال المنزليين

*هذا الموجز جزء من سلسلة التعاونيات وعالم العمل الصادرة عن إدارة التعاونيات في منظمة العمل الدولية. وللاطلاع على المزيد من المعلومات والمواد الأخرى بشأن هذه السلسلة، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: **www.ilo.org/coop**.*

المقدمة

تفيد تقديرات منظمة العمل الدولية بأن ثمة، في أرجاء العالم كافة، ما لا يقل عن 52.6 مليون عامل منزلي[1]، أربعة أخماسهم من النساء.

ويُمكن تصنيف مجموعة واسعة من المهام ضمن فئة العمل المنزلي، بما في ذلك الطبخ والتنظيف والأعمال المنزلية العادية والغسيل وكي الملابس ورعاية الأطفال ورعاية المسنين والمعوقين والبستنة وقيادة سيارة الأسرة.

ويعمل العمال المنزليون في الأسر الخاصة لصالح أفراد بصفتهم الشخصية. وفي كثير من البلدان، لا تعتبر الأسر الخاصة أماكن عمل أو أصحاب عمل. ويُستثنى ما يقرب من ثلث العمال المنزليين في العالم من لوائح العمل الوطنية ولا يستفيدون من حماية الأمومة[2].

ومع ذلك، أحرز تقدم كبير في الاعتراف بحقوق العمال المنزليين في العمل على المستوى الدولي في السنوات القليلة الماضية. ولقد شكل الإنجاز الأخير المتمثل في اعتماد اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمال المنزليين، 2011 (رقم 189) وتوصية العمال المنزليين، 2011 (رقم 201)، منعطفاً في هذا الصدد، مما وفر قوة دافعة في اتجاه تقييم حقوقهم والاعتراف بها وحمايتها.

وكثيراً ما يُواجه العمال المنزليون العزلة بسبب أماكن عملهم والقيود التي يفرضها أصحاب عملهم على حركتهم. كما أنهم غالباً ما يهاجرون للعمل خارج بلدانهم. ولهذه الأسباب وغيرها، من قبيل نقص وعي هؤلاء العمال بحقوقهم، لا يزال التنظيم الجماعي في صفوف العمال المنزليين نادراً نسبياً. وعلى غرار ذلك، غالباً ما يكون أصحاب عملهم غير منظمين، مما يجعل المفاوضة الجماعية صعبة التحقيق. ومع ذلك، أدت الحملة الرامية إلى اعتماد اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 189، واعتماد هذه الاتفاقية التي صادق عليها في الواقع 14 بلداً، إلى مضاعفة النشاط التنظيمي في صفوف العمال المنزليين، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية وغيرها من الوكالات الداعمة لهم.

ويُمكن أن توفر المنشآت التعاونية نماذج عملية وملائمة بالنسبة إلى العمال المنزليين من أجل تحسين سبل كسب عيشهم وظروف عملهم. وبإمكانها أن توفر لهم صوتاً جماعياً للمطالبة بحقوقهم أمام أصحاب العمل وواضعي السياسات.

ويوجد حالياً عدد من الخبرات الراسخة التي اكتسبها العمال المنزليون فيما يتعلق بتنظيم أنفسهم من خلال المنشآت التعاونية، لا سيما في قطاع الرعاية المنزلية.

يُعرف الحلف التعاوني الدولي ومنظمة العمل الدولية التعاونية باعتبارها «جمعية مستقلة من أشخاص اتحدوا معاً طواعية لتحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة عن طريق منشأة مملوكة ملكية جماعية ويشرف عليها ديمقراطياً».

وتدعو توصية منظمة العمل الدولية بشأن تعزيز التعاونيات، 2002 (رقم 193)، إلى اتخاذ تدابير للنهوض بتنمية التعاونيات في جميع البلدان.

المصدر: http://ica.coop/en/whats-co-op/co-operative-identity values-principles

والتعاونيات يُمكن أن تتيح سبيلاً للخروج من ترتيبات العمل الهشة وغير المنظمة، التي يُمكن أن تشكل سمة من سمات حياة العمل بالنسبة إلى العديد من العمال المهاجرين. ويُمكنها أن توفر فرص الوصول إلى الخدمات الرئيسية التي يحتاجها العمال المهاجرون، بما فيها التدريب

1 انظر: مكتب العمل الدولي: العمال المنزليون في كافة أنحاء العالم: إحصاءات عالمية وإقليمية ونطاق الحماية القانونية (جنيف، مكتب العمل الدولي، 2013). وهو متاح على الموقع التالي: http://www.ilo.org/public/libdoc/ilo/2013/113B09_2_engl.pdf

2 المرجع نفسه.

الخاتمة

لقد تجلت بوضوح مرونة نموذج مشاريع التعاونيات على مر التاريخ ومن خلال مجموعة واسعة من التعاونيات التي تعمل في العالم اليوم.

ويواجه العمال المنزليون تحديات وصعوبات خاصة نظراً إلى طبيعة عملهم في المنازل الخاصة. وقد يسهل عليهم، من خلال تآلفهم في إطار تعاونيات، تحقيق ظروف العمل اللائق ومستويات عادلة للأجور، فضلاً عن الوصول إلى الخدمات والتدريب وفرص عمل أفضل. وسيكون من المفيد للغاية لو أن المنظمات الداعمة للعمال المنزليين تمكنت من الاستفادة من خيار تكوين التعاونيات ومكنتهم من تحقيقه.

الرعاية في المنزل هي الطريقة التعاونية المتبعة في المنطقة الجنوبية في مقاطعة البرونكس بمدينة نيويورك

تُعتبر تعاونية معاونات الرعاية المنزلية التعاونية أكبر تعاونية للعمال في الولايات المتحدة، إذ تستخدم **2200** عاملة في مجال الرعاية المنزلية من داخل المنطقة الجنوبية في مقاطعة البرونكس بمدينة نيويورك وتدر دخلا يزيد عن **40** مليون دولار أمريكي. إن هذه التعاونية، التي أنشئت أصلاً في عام **1985** بدعم من جمعية للنفع العام، وهي منظمة غير هادفة للربح، تعود ملكيتها إلى **1700** امرأة من ذوات الدخل المتدني، اللواتي ينتمين إلى أوساط المهاجرين والأمريكيين من أصول أفريقية والأمريكيين اللاتينيين.

وتعمل عاملات تعاونية معاونات الرعاية المنزلية التعاونية في منازل زبائنهن، ولكن التعاونية تستخدم عبارة «المعاونة» المنزلية، التي تُعتبر أكثر ملاءمة لسياق الولايات المتحدة من «العاملة المنزلية». وتؤدي عضوات التعاونية خدمات الرعاية لفائدة المسنين، بما في ذلك مساعدتهم على الاستحمام واستخدام دورات المياه وتهيئتهم وإعداد الوجبات.

وجنوب البرونكس هو أفقر مقاطعة في الولايات المتحدة، علماً أن نصف السكان تقريباً يعيشون تحت خط الفقر. وعادة ما تنتمي العضوات المتدربات الجديدات اللواتي تعينهن التعاونية إلى فئة النساء العازبات اللواتي يتحملن مسؤولية رعاية الأطفال، حيث يبلغ سن بعضهن العشرينات، إلا أن هناك نساء أخريات في الأربعينات والخمسينات من العمر. وتلتحق العضوات المتدربات ببرنامج تدريب مكثف لمدة أربعة أسابيع بشأن أهم المهارات السريرية ومهارات التعامل مع الغير، مما يمنحهن شهادة معاونة في مجال الرعاية الشخصية ومعاونة صحية في المنازل. وتؤدي الدروس التدريبية إلى تعيينات فورية في وظائف دائمة غير مدعومة في التعاونية. ويساعد، بعد ذلك، التدريب والمشورة الشخصية والمهنية وعملية المراقبة أثناء الخدمة وثقافة التعاونية فيما يتعلق باتباع نهج إداري قائم على الاحترام، على تهيئة بيئة عمل وتعليم داعمة.

ويُطبق هذا النموذج الآن، الذي أطلقته تعاونية معاونات الرعاية المنزلية التعاونية في منطقة جنوب البرونكس في مدن أخرى في الولايات المتحدة. فقد باشرت تعاونية معاونات الرعاية المنزلية عملها في فيلاديلفيا في عام **1993**، وهي تستخدم الآن **70** عاملة. وتوظف الرعاية المنزلية التعاونية في بوسطن، التي باشرت عملها في عام 60,1994 معاونة. وتعمل جميع هذه التعاونيات الثلاث كأطراف متعاقدة من الباطن لحساب مقدمي الرعاية الصحية المحليين، الذين يمثلون في العادة مستشفى محلياً أو جمعية للممرضين المتنقلين.

وتُفيد تعاونية معاونات الرعاية المنزلية التعاونية أنها من خلال تحسين وظائف الرعاية المنزلية يمكنها أن تحول التحديات التي تواجهها النساء العاطلات عن العمل إلى فرص مستدامة من أجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي. كما أنها تحسن نوعية الرعاية المقدمة إلى الآلاف من السكان ذوي الدخل المتدني في المدينة.

المصدر: http://www.chcany.org

تسوية وضع استخدام العمال المنزليين من خلال إنشاء تعاونية في إسبانيا

كان التشريع الجديد عاملاً محفزاً على إنشاء تعاونية جديدة للعاملات المنزليات في منطقة فالنسيا في إسبانيا.

ويرتبط إنشاء **Cooperativa Valenciana de Empleadas de Hogar de Levante** (تعاونية فالنسيا للعمال المنزليين في ليفانت) ارتباطاً مباشراً بإصلاح تشريعات العمل والضمان الاجتماعي لفائدة العمال المنزليين في عام **2011**. ويقتضي الإصلاح أن يُوظف العمال المنزليون، بمن فيهم أولئك الذين لا يعملون سوى عدد قليل من الساعات في الشهر، من خلال عقد سليم للاستخدام.

وتوفر التعاونية آلية للعاملات المنزليات تسمح لهن بتسوية وضع استخدامهن والحصول على الضمان الاجتماعي. وتتمتع عضوات التعاونية أيضاً بفرص الاستفادة من دعم رعاية الأطفال والتدريب المهني. كما تقدم التعاونية مساعدة غير مباشرة إلى الأشخاص المسنين والمعوقين الذين يعتمدون على دعم الرعاية المنزلية، والذين سيكون عليهم بغير ذلك تحمل جميع المسؤوليات إن هم أصبحوا أصحاب عمل. وتوفر الخدمة التي تقدمها التعاونية حلاً ملائماً لهذه المعضلة. ويقول متحدث باسم الجمعية إن «بإمكان أي شخص يحتاج إلى عاملة منزلية أن يستخدم التعاونية وينبغي ألا يشغل باله بالاشتراطات القانونية».

وقد أنشأ تعاونية فالنسيا للعمال المنزليين في ليفانت في الأساس **15** امرأة عاملة، وهي أول تعاونية من نوعها في منطقة فالنسيا.

المصدر: http://www.cvehl.weebly.com

ILOCOOP
www.ilo.org/coop

Contact information

Cooperatives Unit
Enterprises Department
International Labour Organization
4 route des Morillons
CH-1211 Geneve 22
coop@ilo.org

والتعليم والسكن والخدمات المالية، فضلاً عن خدمات الرعاية لفائدة أسرهم. وثمة تجارب لنقابات العمال التي تساعد على إنشاء التعاونيات لفائدة أعضائها لتوفير هذه الخدمات. وفي حالة التعاونيات التي تقدم خدمات العمالة، يؤدي ضبط العمال بصفتهم أعضاء فيها ومشاركتهم مشاركة ديمقراطية في عمليات صنع القرار دوراً حاسماً في ضمان ألا يُزج بها في تعاونيات زائفة، كما تُبين التجربة فيما يتعلق بالأعمال التي يُطلق عليها، بصورة غير دقيقة، اسم تعاونيات العمال في بعض البلدان.

مبادئ التعاونيات

حدد الحلف التعاوني الدولي مبادئ التعاونيات السبعة المتفق عليها دولياً كالتالي:

1- العضوية الطوعية والمفتوحة للجميع
2- ممارسة الأعضاء للسلطة الديمقراطية
3- المشاركة الاقتصادية للأعضاء
4- الاستقلالية والاستقلال
5- التعليم والتدريب والمعلومات
6- التعاون بين التعاونيات
7- الاهتمام بالمجتمع المحلي

المصدر: http://ica.coop/en/whats-co-op/co-operative-identity-values-principles

التعاونيات تساعد العمال المنزليين على التنظيم

تم تعريف العمل المنزلي في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 189 على أنه «العمل المؤدى في أسرة أو أسر أو من أجل أسرة أو أسر». ويُعرف العامل المنزلي على أنه أي شخص يقوم بعمل منزلي في إطار علاقة استخدام.

وتدعو الاتفاقية رقم 189 والتوصية رقم 201 إلى اتخاذ تدابير تضمن تمتع العمال المنزليين وأصحاب عملهم بالحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية. وتدعو الاتفاقية إلى مراعاة حق العمال المنزليين في تكوين «منظمات واتحادات واتحادات عامة يختارونها» والانضمام إليها.

وثمة تاريخ حافل بالنماذج التعاونية التي اختارها العمال المنزليون باعتبارها شكلاً من أشكال التنظيم الملائمة لاحتياجاتهم. وبالفعل، أنشأ الوُصفاء والطباخون أول تعاونية معروفة لفائدة العمال المنزليين في عام 1877. وفي الآونة الأخيرة، أعاد العمال المنزليون اكتشاف الخيار التعاوني في جميع أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال، يجري إنشاء عدد متزايد من التعاونيات لتقديم خدمات الرعاية المنزلية، لا سيما في البلدان التي تشهد تشيخاً سريعاً للسكان مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

وتوجد أيضاً أمثلة على المنشآت التعاونية الناجحة، التي أنشئت لتقديم خدمات التنظيف المنزلية. وتجمع هذه التعاونيات النساء العاملات، بمن فيهن العاملات المهاجرات، وتُمكنهن من التفاوض بصورة مشتركة من أجل الحصول على أجور أفضل والتمتع بظروف عمل أكثر أمناً والاستفادة من حماية العمالة المحسنة.

وقامت وحدة التعاونيات في منظمة العمل الدولية بإجراء عملية رصد في عام 2013 للوقوف بصورة مفصلة على استخدام العمال المنزليين للتعاونيات وغيرها من الرابطات القائمة على العضوية في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وتستند هذه المذكرة الإعلامية في جزء منها إلى نتائج تلك الدراسة الاستقصائية[3].

الميزة التعاونية

يمكن تنظيم التعاونيات بطرق مختلفة.

ويجري في كثير من الأحيان إنشاء تعاونيات العمال المنزليين باعتبارها تعاونيات عمالية. وتعاونية العمال هي منشأة تعود ملكيتها والإشراف عليها إشرافاً ديمقراطياً إلى أعضائها الذين يكونون بدورهم أيضاً عمالاً/مستخدَمين.

وتشمل الفوائد المحتملة للهياكل التعاونية التي يملكها العمال المنزليون ما يلي:

- يُمكن أن تساعد على الوصول إلى مجموعة أوسع من الوظائف؛
- يُمكن أن تتيح لمجموعة من العمال فرصة التفاوض بشأن القعود وساعات العمل والأجور وغيرها من شروط العمل؛
- يُمكن أن تتيح إمكانيات الحصول على مهارات ومعارف جديدة؛
- يُمكن أن تقدم الخدمات التي يحتاج إليها الأعضاء (بما في ذلك الوصول إلى الخدمات المالية؛ الخدمات الاجتماعية؛ الدعم القانوني؛ النصح والمشورة؛ الخ.)
- يُمكن أن توفر الخبرة في مجال التسيير الذاتي الديمقراطي والمهارات الإدارية.

ويُمكن أن تتيح التعاونيات المالية، من قبيل اتحادات الائتمان والادخار والتعاونيات الائتمانية، إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية منخفضة التكلفة، التي تشتد الحاجة إليها. ومن الأمثلة على ذلك، الاتحاد الائتماني الآسيوي للمهاجرين في هونغ كونغ، الذي يوفر، على سبيل المثال، آلية لتفادي ارتفاع تكلفة تحويل الأموال[4].

ويُمكن كذلك تنظيم العمل المنزلي من خلال تنمية التعاونيات الاستهلاكية، التي ينشئ في إطارها الأشخاص المحتاجون إلى المساعدة المنزلية تعاونياتهم الخاصة، التي تزودهم بدورها بالخدمات التي يحتاجونها. وقد تم بنجاح تنمية هذا النوع من التعاونيات في العديد من المدن والبلدات في كيبيك، على سبيل المثال[5].

ومن الممكن أيضاً أن تكون ثمة تعاونيات متعددة الأغراض لفائدة العمال المنزليين، والتي تُنشأ بهذه الصفة منذ البداية، أو تبدأ نشاطها بتقديم خدمة واحدة وتوسع نطاق هذا النشاط ليشمل خدمات أخرى استناداً إلى احتياجات أعضائها. وعلى سبيل المثال، تستطيع أي تعاونية تبدأ نشاطها كتعاونية للخدمات المالية أن تنوع خدماتها لتشمل خدمات أخرى، أو يجوز لأي تعاونية استهلاكية أن تضيف خدمات الرعاية وفقاً لاحتياجات أعضائها.

تعظيم القيمة التي تحققها تعاونيات خدمة الرعاية المنزلية

يُمكن لتعاونيات العمال المنزليين، التي يديرها أعضاؤها الذين هم أنفسهم عمال منزليون، أن تتيح بديلاً لوكالات الاستخدام التجارية التي يجري من خلالها تنظيم العمل. وتُرفع الرسوم التي يستوفيها الوسطاء (وهي

3 يُمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بأنشطة إدارة التعاونيات في منظمة العمل الدولية ومنتجاتها من الموقع التالي: http://www.ilo.org/coop.
وتوفر إدارة التعاونيات في منظمة العمل الدولية نتائج الدراسة الاستقصائية والمنهجية المستخدمة عند الطلب على الموقع التالي: coop@ilo.org.

4 انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.amcu-hk.org/about-us.

5 انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.fcsdsq.coop/.

غالبا ما تمثل نسبة مئوية من مكاسب العمال المنزليين) كلية، بحيث يكون بإمكان العمال المنزليين الاستمتاع أكثر بثمار كدّهم، أو تظل جزءاً من الثروة الجماعية للتعاونية.

وتمثل تعاونية Si Se Puede! (بوسعنا القيام بذلك!) في بروكلين بنيويورك، مثالاً على الكيفية التي يُمكن للتعاونيات أن تقدم بها هذه الخدمات لأعضائها[6]. ويتلقى العمال أصحاب التعاونية أجراً كاملاً لقاء عملهم، إذ لا توجد رسوم عملية التوظيف، ولا وسطاء معنيون بالمسائل التنظيمية. ويعمل العمال لفرادى أصحاب العمل بمساعدة منظمات الخدمة الاجتماعية التي تقوم مقام منسق في مجال الاستخدام. ويتلقى العمال أجورهم مباشرة من المنظمة، ولا يُشترط قيامهم بدفع أي رسوم، خلاف رسوم عضويتهم[7].

ويُمكن للتعاونيات أيضاً أن تتيح وسيلة فعالة لتحقيق توفير خدمات الرعاية المنزلية، لا سيما في البلدان التي تتسم بتسارع وتيرة تشيخ السكان لديها.

ومع تقد الأمم في السن، تزداد الحاجة إلى خدمات الرعاية المنزلية. ففي الولايات المتحدة، يتعاون التحالف الوطني للعمال المنزليين مع رابطة أصحاب عمل العمال المنزليين وتحالف الرعاية المباشرة ومنظمات أخرى، بشأن حملة توفير الرعاية عبر الأجيال، وهي الحملة التي تهدف إلى إحداث تغيير في طريقة توفير الرعاية المنزلية طويلة الأجل في الولايات المتحدة[8]. وتعمل أكبر تعاونية للعمال في البلد، ويتعلق الأمر بمعاوني الرعاية المنزلية التعاونية، في هذا القطاع. وفي اليابان أيضاً، تنشط التعاونيات في توفير خدمات الرعاية المنزلية.

نقابات العمال والتعاونيات تعمل جنباً إلى جنب من أجل العمال المنزليين

لا تزال الصلات الوثيقة عبر التاريخ بين التعاونيات ونقابات العمال مستمرة إلى اليوم في بعض البلدان من خلال تنظيم وتوفير الخدمات إلى العمال المنزليين. ويُمكن للطرق التي يتم بها تحقيق ذلك أن تكون متشعبة: يجوز للتعاونيات أن تُحول نفسها إلى نقابات عمالية معترف بها (لا سيما في البلدان التي لا يوجد بها أي تمثيل فعال للعمال المنزليين في الآليات الوطنية للحوار الاجتماعي)؛ يجوز للتعاونيات ونقابات العمال أن تتعاون فيما بينها حول أعمال الدعاية المشتركة؛ يجوز لنقابات العمال أن تختار تقديم الخدمات لأعضائها من خلال التعاونيات.

ففي جامايكا، تعمل نسبة 16 في المائة من النساء في القوى العاملة كعاملات منزليات[9]. وقد بدأت الرابطة الجامايكية للعمال المنزليين نشاطها كرابطة قائمة على العضوية في عام 1991 لتوفير التدريب على المهارات لأعضائها في مجال التدبير المنزلي وتعزيز مهارات التفاوض وحل النزاعات. كما دعت إلى تحقيق ظروف عمل وأجور عادلة ومنصفة لفائدة العمال المنزليين قبل أن تسجل نفسها رسمياً كنقابة للعمال في عام 2013. وهي تضم اليوم أكثر من 1600 عضو وتشارك في اللجنة الاستشارية المعنية بالحد الأدنى للأجور في البلد.

وفي الهند، فإن رابطة النساء العاملات لحسابهن مسجلة كنقابة وطنية ومنظمة شعبية تعمل على توفير فرص العمل من خلال إنشاء التعاونيات

6 نظر الموقع الإلكتروني التالي: http://wecandoit.coop.

7 انظر: ILO: Mapping of Domestic Worker Social and Solidarity Economy Organizations (لم يُنشر)

8 انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.caringacross.org/.

9 انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://jhwa1.blogspot.co.uk/.

التي تملكها وتديرها عضواتها البالغ عددهن مليوني عضوة. ويوجد حوالي نصف عضوات هذه التعاونيات في ولاية غوجارات التي شهدت إنشاء رابطة النساء العاملات لحسابهن في عام 1972. وساعدت الرابطة عضواتها على إنشاء، ضمن أنواع أخرى من التعاونيات، تعاونيات في مجال الرعاية الصحية والرعاية المنزلية والقبالة ورعاية الأطفال[10]. ومن خلال هذه التعاونيات، «تحصل العاملات على عمل ودخل دائمين بطريقة غير استغلالية، مع تمتعهن بوضع تفاوضي أفضل، ويتحولن إلى عاملات مالكات»، وفقاً لرابطة النساء العاملات لحسابهن.

وفي كوريا الجنوبية، حيث لا يُعترف حالياً بالعمال المنزليين باعتبارهم يتمتعون بصفة «عامل»، تعمل تعاونية مدبري شؤون المنزل على نحو وثيق مع نقابات العمال في البلد، وقد اشتركت معها في تنظيم مسيرات تطالب بالاعتراف الاجتماعي والحماية القانونية واعتماد اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمال المنزليين رقم 189. ويجري تكوين العديد من تعاونيات العمال المنزليين الأخرى في كوريا الجنوبية، بما في ذلك مع العمال المهاجرين، بعد التغيير الأخير في التشريعات التعاونية للبلد[11].

التحديات القائمة أمام إنشاء التعاونيات

توجد أيضاً تحديات تتعلق بإنشاء التعاونيات. فالتعاونيات عبارة عن منشآت ولا بد من إدارتها على نحو فعال وعملي لتضمن بقاءها وتحقق النجاح. إن إدارة الأعمال تتطلب وقتاً ومهارات متخصصة وموارد قد يتعذر على العمال المنزليين أن يحصلوا عليها، لا سيما إذا كانوا يعملون بالفعل لساعات طويلة.

وقد يحتاج العمال المنزليون إلى الدعم للحصول على المهارات المطلوبة في مجال مزاولة الأعمال. ويُمكن للمنظمات التعاونية لدعم الأعمال ونقابات العمال والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات غير الهادفة للربح أن تقدم هذه المساعدة. وفي الواقع، حصل العديد من تعاونيات العمال المنزليين المثالية على هذا الدعم لبدء أنشطتها على شكل تدريبات. وبمجرد أن تصبح التعاونية أكثر استقراراً وخبرة، تكون في وضع يمكنها من تقديم هذا الدعم لأعضاء جدد وتبادل ما اكتسبته من خبرات من أجل تكوين تعاونيات مماثلة أخرى للعمال المنزليين.

وقد يحتاج العمال المهاجرون إلى خدمات دعم معينة، نظراً إلى ضرورة عمل التعاونيات التي أنشؤوها في إطار ثقافة قانونية وتجارية قد لا تكون مألوفة لديهم في حينها.

ومن ناحية أخرى، اكتسب العديد من العمال المنزليين بالفعل الخبرة التي تراكمت على مدى سنوات طويلة من العمل على أساس العمل لحسابهم الخاص. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن تكون المهارات المكتسبة عن طريق العمل في إطار علاقة شخصية حميمة مع الزبائن وعائلاتهم ذات قيمة عالية في التفاوض بشأن النزاعات وتسويتها، وإن لم تحظ بالاعتراف الرسمي كمهارات. ويُمكن أيضاً أن يكون للاستشرافات النفسية والدراية المكتسبة من العمل على نحو فعال مع الزبائن أهمية بالغة في ضمان قيام علاقات سلسة بين أعضاء التعاونيات.

10 انظر: SEWA: Women's Collective Businesses—SEWA-promoted Cooperatives and their Women's Cooperative Federation. وهو متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
http://www.sewa.org/images/Annual_Report/PDF/Women%E2%80%99s%20Collective%20Businesses%20%E2%80%93%20SEWA-promoted 20Cooperatives.pdf

11 انظر: ILO COOP interviews with domestic worker cooperatives in Seoul, Korea, May 2013